

فإذا وصلت ثمَّ^(١) ، شاهدت^(٢) حرم الله و (المسجد الحرام)^(٣) والكعبة ، فامش نحوها بقدم الحياء ، ورجل التواضع .

فإذا رأيت الكعبة لاح لك الطواف حولها^(٤) ، لأن أبدان^(٥) العارفين حرم الله ، وصدورهم المسجد الحرام ، وقلوبهم الكعبة .

والذي يطوف (على القلب)^(٦) : الخوف والرجاء والشوق والمحبة ؛

فيدخل الرجاء عن يمين القلب ومعه الأمن والطمع إلى المولى وحسن الظن .
وتدخل المحبة من قدام القلب ، ومعها الخلة والمودة^(٧) .

ويدخل الخوف عن يسار القلب ومعه الفرق^(٨) والوجل والقلق من المولى .
ويدخل الشوق من خلف القلب ، ومعه الافتقار^(٩) والفاقة إلى المولى .

وهؤلاء الطائفون حول القلب ﴿ يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر يأتين من كل فجٍ عميق ﴾^(١٠) ، وقد صار القلب مطهرًا^(١١) للطائفين والعاكفين^(١٢) والركع السجود .

(١) سقطت : ثمَّ من ع ، ص .

(٢) ع ، ص : وشاهدت .

(٣) ما بين القوسين من ع ، ن ، م فقط .

(٤) ع ، ص ، ن ، م ، ط ، هـ : حول الكعبة .

(٥) ع ، ط : أبواب .

(٦) أ ، س ، ص ، ن : حول الكعبة ، م : بالبيت ، ج : حولها .

(٧) ن ، م : والمودة والصدقة ، ط : والمودة للمولى .

(٨) س ، ص : الفرقة .

(٩) ن ، م : الخوف .

(١٠) [الحجج ٢٧/٢٢] .

(١١) ط ، م ، ص ، ك ، ج ، هـ : مطهرًا .

(١٢) (والعاكفين) من أ ، ب ، ك ، ج .